

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، في حفل توقيع مذكرة تفاهم بين شركة Globemed والمعهد العالي للصحة العامّة، واتّفاقيّة إنشاء صندوق المَنح الدراسيّة المخصّص إلى طلاب المعهد العالي للصحة العامّة، يوم الأربعاء الواقع فيه ١٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٠، في قاعة مجلس حرم الابتكار والرياضة.

حضرة السيّد خرما، رئيس ومدير عامّ Globemed،

حضرة السيّد روجيه نسناس، رئيس ومدير عامّ Axa،

أيّها الأصدقاء الأعزّاء،

يسرّني أن أرحّب بكم جميعاً، مضيفين من شركة إدارة خدمات الرعاية الصحيّة Globemed ، وزملائي من الجامعة، لحضور حفل توقيع اتّفاقيّتين بين جامعة القديس يوسف في بيروت وشركة Globemed ، وكلاهما مخصّص للمعهد العالي للصحة العامّة. الاتّفاقيّة الأولى تتعلّق بنشاط أكاديميّ مشترك لتدريب العاملين في مجال الصحة العامّة، والثانية تتعلّق بالتبرّع بهدف إنشاء صندوق للمَنح الدراسيّة لمساعدة طلاب المعهد العالي للصحة العامّة. شكراً سيّد خرما ؛ أتذكّر مناقشاتنا ونحن نحتمي كأساً من النبيذ حيث أعربت عن رغبتك في دعم المعهد العالي للصحة العامّة، كمؤسسة رائدة في تطوير الأدوات اللازمة بغية إدارة الشؤون الصحيّة بشكل أفضل، سواء في لبنان أو في العالم العربيّ.

هذه المبادرة المزدوجة تندرج ضمن تاريخ طويل من العلاقات الجيدة والشراكة مع جامعة القديس يوسف في بيروت ومستشفياتها، مستشفى "أوتيل ديو دو فرانس" لأنّ شركة Globemed هي واحدة من أفضل شركائنا على مستوى مستشفى "أوتيل ديو دو فرانس". لقد قرّرتم اليوم أن تجعلوا هذه المبادرة في صميم الأزمة السياسيّة والاقتصاديّة التي تهزّ بلادنا، كدليل على تحديّ حالة الأسي السائدة، وكدليل على الثقة التي تولونها لمؤسّساتنا التي تستمرّ في خدمة التنشئة الأكاديميّة للخب في جامعتنا وكذلك في مجال الصحة. نأمل أن نكون دائماً على مستوى مهمّتنا التي تُعدّ جزءاً من تاريخنا والتي ساهمت في تشكيل تاريخنا لمدة ١٤٥ عاماً، منذ تأسيس جامعة القديس يوسف في العام ١٨٧٥. واليوم، يؤكّد لنا التوقيع على هاتين الاتّفاقيّتين المبرمتين معكم فكرة

أنّ الجامعة والمستشفى يتمّ تقويتهما في مهمّتهما عندما يقومان ببناء جسور مع شركات بحجم شركة Globemed. إنّ مساعدة الطلاب في سياق الأزمة هو عمل واعٍ وإيجابي حتّى يتسنى للشباب الراغبين في الالتحاق بالجامعة وتلقّي تنشئتهم في مدرستها، ولا تتوفّر لديهم الوسائل للقيام بذلك، أن يحصلوا على دعم كبير ومستمرّ.

أودّ أن أشكركم من كلّ قلبي، ليس فقط لكونكم قرّرتم إبرام هاتين الاتّفاقيّتين مع جامعة القديس يوسف في بيروت، ولكن لأنكم قمتم بتعزيز شراكتنا من أجل تحقيق نتيجة أفضل. سيّد خرما وفريق شركة Globemed الحاضرين هنا، تأكّدوا من أنّنا نواصل معًا مواجهة التحدّيات في خدمة التعليم الجيّد، والبحث العلميّ العمليّ والصحة لصالح جميع اللبنانيين. شكرًا أيضًا للسيدة ميشيل أسمر، مديرة المعهد العالي للصحة العامّة، لقيامها بتمهيد الطريق لإبرام الاتّفاقية الأكاديميّة، كما أشكر فريق Fondation USJ لتنظيمها هذا الحفل واتّفاقية إنشاء صندوق للمنح الدراسيّة.